سياسيون: مبادرات المصالحة مع الانقلاب انفصال عن الواقع

الاثنين 3 نوفمبر 2014 12:11 م

نالت المبادرة التي طرحها على فتح الباب زعيم الأغلبية في مجلس الشورى السابق للحوار بين الانقلاب العسكري وجماعة الإخوان المسلمين ، هجوما لاذعا من النشطاء والسياسيين

هاجم رضا فهمى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى والمقيم فى تركيا حاليا مبادرة على فتح الباب ووصفها بـ"الهرتلة"

وأضاف عبر حسابه الشخصى على شبكة تويتر "ها هو السيد على فتح الباب يقوم بتفجير عبوة ناسفة جديدة، ويطلق بعض الهرتلة التى يسميها مبادرة وأرجو لا يحدثنى أحد هنا عن إحسان الظن ومحاضرات فى الدروشة، فأنا لا أرى فى تقديم أى مبادرات من هذا النوع أى شكل من أشكال حسن النوايا سواء من أصحابها الحقيقيين أو من أطلقوها نيابة عنهم، وبشكل واضح وقاطع وصريح مبادرتك مرفوضة

بينما قال يحيى حامد وزير الاستثمار الأسبق "إن أى أحد يتحدث عن مبادرات هو مفصول عن الواقع فليتنح جانبا وإلا أزاحته الثورة غير آسفة على تاريخه".

وأضاف الدكتور أحمد رامي، المتحدث باسم حزب الحرية والعدالة، إنَّ كل المبادرات السياسية التي طرحت أو التي قد تطرح مستقبلا ستفشل، لأنها لا تخرج من الطرف الذي لديه ما يستوجب أن يقدمه، وأيضًا لاستمرار الاستقطاب المجتمعي وتصاعده بفعل وسائل الإعلام

أوضح "رامي" :" كما أن هناك مراهقة سياسية يمارسها البعض بالمزايدة والاغتيال المعنوى لمن يقدم على مجرد طرح فكرة المصالحة، فضلا عن إيهام المعارضين والثوار المقاومين للانقلاب بأن هذا الطرح يعني التفريط أو الاستسلام على غير حقيقة الأمر".

وكان على فتح الباب القيادى بجماعة الإخوان قد طرح مبادرة لحل الأزمة، دعا فيها قائد الانقلاب، عبد الفتاح السيسي، لتبني لغة الحوار، بأن قال له: "أنت من أبناء القوات المسلحة، وتربيت على عقيدة أن مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، وننتظر منك خطوة مهمة ومطلوبة وضرورية، بأن تعلن إجراء حوار ومصارحة ومكاشفة تعلي بها مصلحة الوطن وتنقذه